

مفاهيم

مقدمة:

- التنظيم هو العمود الفقري لأي نشاط إنساني دائم ومستمر.
- اهتم الإنسان بممارسة التنظيم لتحقيق احتياجاته المختلفة .
- عبر العصور طور الإنسان أشكال مختلفة من التنظيم.
- حاول الانسان فهم التنظيم ودراسته.
- أول اهتمام بدراسة التنظيم بشكل علمي كان مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

1- مفهوم التنظيم:

- لغة: في اللغة العربية التنظيم من فعل نظم ينظم تنظيما أي وضع الأمور في صورة منطقية معقولة
- تخدم الهدف المنشود المسطر و تنظيم او منظمة ترجمة للمصطلح الفرنسي والانجليزي organisation و organization

- اصطلاحا:

هناك عدة تعريفات نتيجة اختلاف زوايا البحث ، والفروع العلمية المهمة بالتنظيم وخلفيات الباحثين والمفكرين:

- وارين بلنكت وريموند اتر: "عملية دمج الموارد البشرية والمادية من خلال هيكل يبين المهام والسلطات "
- تعريف جوس مريمان يعرفه:"ترتيب المستخدمين من اجل تحقيق بعض الأهداف المتفق عليها عن طريق توزيع الوظائف والمسؤوليات"

-تعريف ستيفن-ب- روبنز يعرف التنظيم بقوله هو:"كيان إجتماعي منسق بوعي، له حدود واضحة المعالم، ويعمل على أساس دائم، لتحقيق هدف معين أو مجموعة أهداف".

-تعريف هنري فايول التنظيم في رأيه: " يعني منحها كل ما هو نافع لتشغيلها(او تسييرها)من مواد وأدوات و رؤس اموال و موظفين"

2- مفهوم النظرية:

هناك عدة تعريفات للنظرية بشكل عام:

- هي مجموعة مترابطة من المفاهيم والتعريفات والقضايا التي تكون رؤية للظواهر عن طريق تحديدها للعلاقات بين المتغيرات بهدف تفسير الظواهر والتنبؤ بها.
- النظرية هي اقرار بوجود علاقة بين متغيرات محققة امبريقيا .

- النظرية هي مجموعة من المفاهيم والمصطلحات والافتراضات التي تبحث في التفسير والتنبؤ والتحكم في المتغيرات المختلفة بقصد فهم الظواهر التي هي محل البحث.

3- مفهوم نظرية التنظيم:

هناك عدة تعاريف نتيجة اختلاف زوايا البحث ، والفروع العلمية المهتمة بالتنظيم وخلفيات الباحثين والمفكرين:

- فرانس وساورد يعرفانها على انها مجال : " المعرفة حول السلوك التنظيمي وبنية التنظيم "
- بوغ يعرفها بأنها: " دراسة بنية وسير واداء التنظيمات وسلوك الجماعات والأفراد داخلها "
- محمد رفيق يعرفها بأنها: " مجموعة المفاهيم والمبادئ والممارسات التي تعني بتفسير الظاهرة التنظيمية بأبعادها المختلفة من اجتماعية واقتصادية وسياسية ونفسية وهيكلية وتقنية "
- جمال الدين العويسات: " النظريات الادارية تقوم على افتراض علاقة بين نمط السلوك والكفاية الانتاجية ، فالنظريات الادارية بافتراضاتها حول الانسان وسلوكه تحدد نمط التعامل الواجب اتباعه مع هذا الانسان لزيادة الانتاج وتحسين اداء المنظمات ".

4- أهمية نظرية التنظيم:

تكتسي نظريات التنظيم أهمية كبيرة ، فهي:

- تساعد في فهم التنظيمات.
- تساعد المدراء في التسيير الاحسن لمنظمتهم
- تساعد في فهم العمال وكيفية التعامل معهم.
- تساعد في تحديد اهم المتغيرات المحددة للسلوك التنظيمي.
- تساعد النظريات في ظهور النظريات الجديدة من خلال اختبار السابقة.

5- تصنيفات نظريات التنظيم:

هناك عدة تصنيفات تختلف باختلاف الفروع العلمية وخلفيات الباحثين وزوايا دراستهم للتنظيم.